

Asholahuddiniyyu wa assuluki

by Kholid Muslich

Submission date: 04-Jan-2022 03:12PM (UTC+1100)

Submission ID: 1737298091

File name: 2021_Asholahuddiniyyu_wa_assuluki.pdf (1.19M)

Word count: 5746

Character count: 31304

الصلاح الديني والسلوك الاجتماعي في المجتمع الإندونيسي؛ ظاهرة الانفصام ومنهج للتقريب

1
Ash-shalahu ad-Diniyyu wa as-Suluku al-Ijtima'iyyu fi al-Mujtama'i al-Indunisiyyi
Dzahiratu al-Infishami wa Manhajun li at-Taqrubi

Kholid Muslih, Universitas Darussalam Gontor
kholid.muslih@gmail.com

ملخص البحث

يهدف هذا المقال إلى رصد ظاهرة الصلاح الديني الفردي في أوساط المجتمع الإندونيسي، التي أخذت -حسب ما توصلت إليه الدراسات - تنمو بشكل ملحوظ ومطرّد من وقت إلى وقت، وإلى أي مدى تؤثر ذلك في سلوكهم الاجتماعي والسياسي، التي قيل أنه لا علاقة بينهما. هذه الدراسة التي تقوم على منهج وصفي تحليلي، قد انتهت إلى النتيجة: بأن للصلاح الديني الفردي أثر كبير في تكوين الصلاح الاجتماعي والسياسي، والعكس أيضا صحيح. وما قيل بأن نمو ظاهرة الصلاح الديني الفردي لا يؤثر في تقدم حصول الأحزاب ذات اتجاه إسلامي وطني على أصوات الناخبين، كلام عار من الصحة، بحيث أن أغلب الناخبين لأحزاب ذات اتجاه إسلامي وطني ووطني إسلامي هم المتدينون؛ مما يعني أن تقدمها يحتاج إلى مزيد من الجهد في توسيع دائرة الصلاح الديني الفردي من جهة، وتقديم مقاربة إنسانية مصلحية لجلب أوساط الغير المتدينين من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الصلاح الديني، السلوك الاجتماعي والسياسي، المجتمع الإندونيسي

1 Abstrak

Artikel ini bertujuan untuk mengamati fenomena kesalehan individu dalam beragama di kalangan masyarakat Indonesia, yang mana menurut hasil penelitian, tumbuh secara signifikan dari waktu ke waktu, dan hal tersebut mempengaruhi prilaku sosial dan politik mereka, yang katanya tidak memiliki hubungan di antara keduanya.

Kajian ini menggunakan pendekatan deskriptif analisis, dengan kesimpulan : bahwa kesalehan individu dalam beragama berpengaruh besar terhadap pembentukan kebaikan sosial dan politik, begitupun pula sebaliknya. Apa yang dikatakan bahwa tumbuhnya fenomena kesalehan individu dalam beragama tidak mempengaruhi kemajuan partai-partai yang berorientasi Islamis Nasionalis dalam memperoleh suara pemilih adalah tidak benar, karena sebagian besar pemilih untuk partai-partai yang berorientasi Islamis Nasionalis mereka adalah beragama. Artinya, bahwa kemajuan partai-partai membutuhkan usaha yang lebih di dalam memperluas lingkaran kesalehan individu dalam beragama, di satu sisi, dan menghadirkan pendekatan-pendekatan manusiawi yang baik untuk menarik suara dari kalangan non agama di sisi lainnya.

Kata kunci: Kesalehan beragama, Prilaku sosial dan politik, Masyarakat Indonesia

مقدمة

من أهم مقاصد الإسلام وهدفه هو إخراج الإنسان الصالح الذي أنتج عملا صالحا، والمجتمع الصالح الذي أنتج أفرادا أعمالا صالحة اجتماعية تنفع بها نفسه وغيره في حياتهم الدنيوية وتنجبهم بها في حياتهم الأخروية.

من المعلوم أن العمل الصالح في مفهوم الإسلام يشمل على العبادات (الشعائر الدينية) وهي علاقة العبد بربه، والمعاملات (العلاقات الاجتماعية) وهي العلاقة بين العبد بغيره من الإنسان والكون (الجمادات، والحيوانات والنباتات). وكل هذه الأعمال لا تعد صالحة إلا إذا كانت مبنية على الإيمان، ومن ثم هي نتاج طبيعي له، وهو أساس متين للعمل الصالح. فالعلاقة بين الإيمان والعمل الصالح هي علاقة وثيقة والتأثير والتأثر المتبادل بينهما، بحيث إذا وجد أحدهما وجد الآخر، وإذا فقد أحدهما فقد الآخر مصداق قوله تعالى: (والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر).⁽¹⁾

وإذا كان المجتمع الصالح لا يتكون إلا من خلال مجموعة من الأفراد الصالحين، فإن السؤال الذي يطرح نفسه، ما هي طبيعة العلاقة بين الصلاح الديني والصلاح الاجتماعي، هل هي علاقة لزومية أو تلازمية بينهما؟، بمعنى آخر هل الصلاح الديني (الفردية) يؤدي بالضرورة إلى الصلاح الاجتماعي والسياسي؟ والعكس كذلك صحيح؟.

فحسب نتائج البحوث والدراسات والبيان من الجهة الرسمية الحكومية تشير -كما سيتبين ذلك بعد- إلى أن هناك تطورا وتقدما ملحوظا وملموسا في مستوى التدين (الصلاح الديني الفردي) للشعب الإندونيسي، حيث تتجلى الظاهرة في نمو نسبة إقبال المسلمين على المساجد، وحضورهم الدروس الدينية فيها، والإقبال على أداء شعائر الحج والعمرة، والإقبال على القرآن قراءة وحفظا وفهما، والإقبال على لبس الجلباب والحجاب واللباس الشرعي، والبحث عن بديل شرعي في مجال الاقتصاد والسياحة، والفنون، ومنتجات الحلال الطيب من الأطعمة والأشربة والأدوية والتجميل وغير ذلك من الحاجات الحياتية.

فهل تؤدي هذه الظاهرة من الصلاح الديني الفردي إلى التقدم أيضا في الصلاح والسلوك الاجتماعي والسياسي في المجتمع الإندونيسي؟ هذا المقال الذي نقدم بين أيدي القراء، يحاول رصد مدى وجود هذه العلاقة، كما يحاول الوصول إلى منهج قوي للتقريب بينهما في ضوء التصور الإسلامي، سائلا مولى عز وجل التوفيق والسداد.

مفهوم الصلاح الديني الفردي والصلاح الاجتماعي

نعني بالصلاح الديني الفردي هو الالتزام الشرعي والقيمي أو الأخلاقي فيما يتعلق بالتعامل بين العبد وربه وبالتعامل بين العبد ونفسه. وتعامل العبد مع الرب يتجلى في الجانبين؛ أحدهما الجانب الاعتقادي الباطني والجانب العملي. أما الجانب الاعتقادي فيشمل

¹ سورة العصر: 1-3

على الاعتقاد الجازم بإفراد الله تعالى في أفعال العباد التي يؤديها على سبيل التقرب والخضوع والتذلل والعبودية له تعالى، وعلى اعتقاد جازم بإفراد الله تعالى في أفعاله؛ فهو سبحانه متفرد بالإيجاد والخلق والرزق، والضر والنفع، والرفع والخفض، والهدى والإضلال، والإحياء والإماتة والحكم والتشريع ... إلخ، وعلى اعتقاد جازم بتفرد الله تعالى بصفات الكمال الذي يليق بجلاله وعظمته والتنزه عن كل صفات النقصان. وأما الجانب العملي فيتجلى الصلاح الديني الفردي في الالتزام بأداء الشعائر الدينية (من أركان الإسلام: الصلاة والزكاة والصوم والحج)، وفي الالتزام القيمي في التعامل مع الله تعالى (من الإيمان والتوكل والصمدية والطاعة والتضرع والتخشع واللجوء إليه والطلب والدعاء، والحب والرضا). وأما ما يتعلق بعلاقة الإنسان مع نفسه، فيتجلى في الصدق مع النفس، وتلبية حقوقها عليه وهي حق الجسد والعقل والروح والعاطفة، وعدم الظلم لها، والجدية في تحقيق غاياتها وأمالها.

أما ما نعنيه بالصلاح الاجتماعي فهو الالتزام بالضوابط الشرعية والقيمية والقانونية (الوضعية والكونية) في التعامل بين العبد وغيره من الإنسان والكون من حوله من الطبيعة كالأنهار والبحار والجبال والحجارة والأترربة أو الأرض والنار والهواء والمياه والمعادن ... إلخ، وكذلك التعامل بينه والحيوانات والنباتات.

وعلاقة الإنسان بغيره تشمل العلاقة بينه وبين غيره ممن يكبر منه عمرا كالآباء والأمهات والأجداد والجدات بالبر والاحسان، والاحترام، والأساتذة والشيوخ والإخوة الكبار بالتقدير والتكريم والتبجيل والطاعة، والرؤساء بالسمع والطاعة، وبين غيره ممن يصغر منه سنا كالأبناء والرعايا والتلاميذ، والإخوة الصغار، وبالحب والرحمة والعطف والحنان، والرعاية، ومن أقرانه وشريك أو شريكة حياته، وزملائه في العمل، وإخوتهم في الدين، بالتعارف والتفاهم المتبادل، والتعاون فيما اتفقوا عليه، والتناصر والتعاطف، والتسامح والاحترام المتبادل، والتعاضد بعضهم البعض فيما اختلفوا فيه، وإصلاح ذات البين، وعدم الكذب والغش، والخيانة، والبطش، والظلم، والتحايل، والسخرية، واللمز والهمز، والتنازع، والتحارب. كما تشمل العلاقة بينه وبين الكون من حوله بالتسخير من الرعاية والمحافظة والتنمية والاستفادة بها لما ينفعه في دنياه وينجيه في أخراه، وبالتجنب عن التضرر والافساد بها.

وهذه الضوابط القيمية (الأخلاقية)، عند تطبيقها في أوساط المجتمع بمجالات حياتهم المتعددة، كمجال العلاقة الاجتماعية، والسياسة، والتجارة (الاقتصاد)، والقضاء، والسياحة، والفنون، وإدارة الحكومة والشركات والمؤسسات وغيرها لها تجليات خاصة ومميزة كما يلي؛

في مجال العلاقة الاجتماعية، يتجلى الصلاح -كما سبقنا الإشارة إليه- في الحب المتبادل، والتعاطف والتراحم، والتسامح، والتعارف، والتعاون، والتعاضد، والتناصر؛ ومن ثم يتجلى في الأخوة والائتلاف والوحدة، وقلة حدوث التفرق والصراع والتحارب بل التقاتل، كما يتجلى أيضا في قوة الانتاج، وسيادة النظم.

ويمكن القياس على نجاح ذلك بكثرة ظهور المؤسسات الاجتماعية الفاعلة وتقدمها أمثال لجن الزكاة والصدقات والوقف، وديار الأيتام، وقلة الصراع العرقي والديني، وكثرة ظهور المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والصحية المجانية والأعمال التطوعي.

وفي مجال السياسة مثلاً، يتجلى الصلاح في الالتزام بالضوابط الشرعية والقيمية في ثلاث مراحل:

الأولى: مرحلة ما قبل الوصول إلى سدة الحكم من حسن اختيار المرشحين وحسن اختيار الأحزاب (بالنسبة للناخبين)، والالتزام بالضوابط القيمية في الدعاية الانتخابية، عدم استعمال الغش والرشوة، والمكر والخداع، والكذب، والتلبيس (بالنسبة للمرشحين).

الثانية: مرحلة الحكم، من الالتزام بالعدل والمساواة والشورى، والعكس وهو عدم الظلم والمحابيات (الكيل بمكيالين)، والدكتاتورية أو التسلط أو أحادية الرأي، كذلك أداء الأمانة والخدمة، والرعاية، والمراقبة، وحمل الشعب إلى معرفة الله وتحقيق خيريهام الدنيا والآخرة.

والثالثة: مرحلة ما بعد الحكم، ويتجلى الصلاح في الشكر لله على النعم التي بها تم انجاز الصالحات، والاستغفار على التقصير.

ويمكن قياس نجاح ذلك بظهور وتقدم الأحزاب السياسية، وبروز السياسيين الإسلاميين وتقدم أدانهم السياسي سواء في المجال التشريعي أو القضائي أو التنفيذي.

أما في مجال التجارة والمال والاقتصاد، فيتجلى الصلاح الاجتماعي (الاقتصادي) في حسن اختيار المكاسب، وفي تبييت النية عند الخروج إلى التكااسب عبادة وجهادا يتقوى به في اخراج العمل الصالح، وتحقيقاً لمقصد من مقاصد الشريعة وهو حفظ المال وتنميته. ثم الالتزام القيمي والشرعي عند الاكتساب من الصدق والأمانة والسبح، وترك الربا، والغش، والكذب، والمقامرة، والظلم، وأكل أموال الناس بالباطل.

ويمكن القياس على نجاح ذلك بظهور المؤسسات المالية (كالبنوك أو المصارف الإسلامية وبيوت المال والتمويل) والمشروعات والوحدات الاقتصادية الإسلامية وتقدمها وتطورها، وبظهور المؤسسات أو المجتمع بدون الربا. ومجتمع الاقتصاد الإسلامي.

وفي مجال القضاء، يمكن القياس على نجاح ذلك بظهور الطلب بتطبيق الشريعة، وتقنينها، سواء على المستوى الوطني والمحلي.

أما في مجال السياحة يمكن القياس على وجود الصلاح فيها بظهور الطلب بإيجاد البدائل الشرعية للسياحة ما يسمى بالسياحة الحلال وهي النشاطات والإقامة التي تعتمد على تعاليم الشريعة الإسلامية، إذ لا اختلاط في المواقع السياحية بين الرجال والنساء، ولا تقديم للمشروبات الروحية أو الأغذية المحرمة، فضلاً عن خلو المواقع السياحية من رقص الديسكو وصالات القمار، ووجود مساجد ضمن المرافق السياحية ومراعاة أوقات الصلاة.⁽²⁾

² يوسف القرظاوي، ملاح المجتمع المسلم الذي ننشده، (القاهرة، مكتبة وهبة،

وتقدم أدائها ونموها			
الطلب المتزايد بتطبيق الشريعة الإسلامية، وبتقنيها سواء في مجال الأحوال الشخصية أم في الجنائية	الالتزام بالقوانين الإسلامية في الأحوال الشخصية، والجنائية	4	مجال القضاء
ظهور البدائل الشرعية للسياحة أو السياحة الحلال (الأماكن وأنواع نشاطاتها السياحية، والفنادق)	عدم الاختلاط والأطعمة والأشربة الحلال، والفنادق الشرعية، الاهتمام بأوقات الصلاة وإيجاد وسائلها المريحة	5	مجال السياحة

ظاهرة الصلاح الديني في أوساط المجتمع الإندونيسي

أكد كثير من الباحثين والاحصائيين للمجتمع الإندونيسي، والجهة الرسمية بالحكومة الإندونيسية أن هناك تطورا ملحوظا ومطرذا في مستوى الصلاح الديني الفردي لدى الإندونيسيين خلال ثلاثين عاما (ثلاثة عقود) الأخيرة.⁽³⁾ من أهم مظاهرها:

الأول: نمو عدد المساجد والمعابد بشكل عام (كنائس المسيحية الكاثوليكية، والبروتستانتية، ومعابد البوذية، والهندوسية، والكونفوشيوسية)، وتنوع الأنشطة الموجودة فيها (المساجد)، وهي مظاهر اشتهرت في أوساط المسلمين باسم "ظاهرة العودة إلى المساجد"، حيث أكد مدير مركز التسامح الديني، بوزارة الشؤون الدينية، السيد عبد الفتاح، بأنه حسب بيانات (معطيات) عام 2010، ازداد خلال (عام 1997 إلى عام 2004)، عدد معابد الأديان الخمسة المعترفة رسميا في إندونيسيا بشكل ملحوظ حسب الجدول الآتي:

المقارنة بين المعابد وروادها	عدد الأتباع	نسبة النمو	عام 2004	عام 1997	الأديان
1:554	6907873	%153	12473	4934	كنائس الكاثوليكية
1:376	16528513	%131	43909	18977	كنائس البروتستانتية
1:239	1703254	%368	7129	1523	معابد البوذية
1:164	4012116	%475,25	24431	4247	معابد الهندوسية
1:322	207176162	%64	643843	392044	المساجد
1:212	117091		552		معابد الكونفوشيوسية

إن ظاهرة نمو مستوى التدين لدى الشعب الإندونيسي خصوصا لدى المسلمين، كما تشير إليها الأرقام المذكورة، حسب الباحث، تحدث لأسباب، أهمها: تحسن جو الديمقراطية والحرية بإندونيسيا، ونمو الوعي الديني بسبب نمو عدد المدارس والمعاهد الإسلامية، وظهور حركة الدعوة الإسلامية الناشطة في المدارس والجامعات والمكاتب وفي أوساط المجتمع أيضا.⁽⁴⁾

إلا أن البعض ذهبوا إلى أن نسبة نمو عدد المساجد - حسب البيانات - هي الأدنى بالنسبة إلى معابد الأديان الأخرى، فيما يدل على تدني مستوى التدين لدى المسلمين. هذا

³ Azyumardi Azra, Kesalehan dan Politik: Islam Indonesia, Studia Islamika, Vol. 25, No. 3, 2018, (DOI: 10.15408/sdi.v25i3.9993), p. 641-Seterusnya

⁴ قام بها حركة "التربية" الأسس الحركي لحزب العدالة والرفاهية، وحركة "حزب التحرير"، وحركة "السلفية الثقافية" "والسلفية الجهادية"، بالإضافة إلى حركة "جماعة التبليغ والدعوة".

الزعم قد جانبه الصواب، إذ المسلمون في هذه الأونة الأخيرة اتجهوا إلى الاهتمام بكيفية نوعية المساجد بدلا من الكمية، إذ الجانب الكمية يعتبر كافيا لتغطية حاجة المسلمين عموما، فاتجهوا إلى تحسين نوعيتها ونوعية الأنشطة الموجودة فيها، ومن ثم إقبال المسلمين إليها.⁽⁵⁾

الثاني: نمو رغبة المسلمين في أداء الشعائر الدينية، أمثال: حفاوتهم في أداء الشعائر الرمضانية، وفي الاحتفال بأعياد الفطر والأضحى، وفي شعائر الحج والعمرة، وحفاوة المسلمات الشاببات في لبس الحجاب، وحفاوتهم في عمارة المساجد، وغير ذلك من المظاهر.

فحسب الإحصائيات، وفيما أكده سعادة سفير المملكة السعودية لدي إندونيسيا، أن عدد المسلمين الذين يؤدون شعائر الحج في ازدياد مستمر، بلغ عددهم 200,000 سنويا، فيما بلغ مليون مسلم ينتظرون دورهم، أما عدد المعتمرين بلغ مليون معتمر سنويا.⁽⁶⁾

وفي مجال أداء شعائر الزكاة والصدقة والإنفاق والأوقاف، فقد تأسست خلال السنوات العشر الماضية مؤسسات تعني بإدارة الزكوات والصدقات والأوقاف على مستوى الوطني والمحلي أمثال لجنة المجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية الوطنية للزكاة (LAZNAS DEWAN DAKWAH)⁽⁷⁾، وصندوق الضعفاء (DOMPET DHU'AFAT)⁽⁸⁾، ومؤسسة الفلاج للتمويل الاجتماعي (YDSF)⁽⁹⁾، ومركز العدالة للتضامن الاجتماعي (PKPU)⁽¹⁰⁾، وبيت الزكاة (RUMAH ZAKAT)⁽¹¹⁾، ومؤسسة جلوبل للزكاة (GLOBAL ZAKAT)⁽¹²⁾، مؤسسة محمدية لإدارة الزكاة والإنفاق والصدقات (LAZISMU)⁽¹³⁾، وغير ذلك مؤسسات زكوية محترفة.

وقد يتوقع الباحثون أنه من خلال 15-20 سنة القادمة، تزامنا مع نمو عدد الأغنياء المسلمين من رجال الأعمال وأصحاب الشركات والمهنيين المحترفين، ونمو الوعي بالعبء والبذل والتضحية، سوف تتطور تلك المؤسسات إلى مستوى الاحتراف المؤسسي، ومن ثم ازدياد ظهور مؤسسات جديدة.

ومظاهر توسع استعمال المسلمات الحجاب والجلباب أيضا من المظاهر المثيرة للإعجاب في أوساط المجتمع الإندونيسي، وهي فيما لاحظها الباحث تبدو مظهر عالمي،

⁵ ظهر في الأونة الأخيرة بعض المساجد لها نشاطات مبدعة ولها رواد كثيرون: أمثال مسجد جوغو كريان بمدينة بوكياكرتا، ومسجد النمره بمدينة لامونجان.

⁶ أكد سعادة السفير (مصطفى ابن مبارك) هذا الكلام عند زيارة سعاده معهد دار السلام كوتنور (في رمضان عام 2018)

⁷ انظر بالتفصيل <https://www.laznasdewandakwah.or.id/ar/> (بلغ جمع التبرعات: 24,650,609، وعدد الجهات المانحة: 64، وعدد الحملة: 21)

⁸ انظر بالتفصيل <https://www.dompethuafa.org/> (حيث أن لها أكثر من 130 مشروعا)

⁹ انظر بالتفصيل <https://www.ydsf.org/>

¹⁰ انظر بالتفصيل <https://pkpu.org/tentang-kami/>

¹¹ انظر بالتفصيل <https://www.rumahzakat.org/en/tentang-kami/>

¹² انظر بالتفصيل <https://www.globalzakat.id/>

¹³ انظر بالتفصيل <https://lazismu.org/> حيث بلغ مبلغ الزكوات والصدقات من بداية عام 2019: 1,650,259,045 روبية

حيث تحجبت كثير من الإندونيسيات، من زوجات رجال الدولة، وأعضاء مجلسي النواب والشعب، والمحافظات، وزوجات المحافظين، والوزيرات، وزوجات الوزراء، والموظفات، والشرطيات، والطالبات، والفنانات، والمغنيات، بحيث يبيع الحجاب والملابس ذات طراز شرعي في المحلات التجارية للملابس الجاهزة المنتشرة في البلاد، بل دخلت في عالم موضة تتباهى بها الطبقة العليا والمتوسطة من الإندونيسيات.

السلوك الاجتماعي وعلاقته بالصلاح الديني الفردي

تلك هي حالة التدين عند الشعب الإندونيسي خلال ثلاثة عقود الأخيرة التي تشير إلى ظهور التطور والتقدم والنمو المطرد من وقت إلى وقت. وهل الظاهرة تلك في جانب- تواكبها الصلاح الاجتماعي في جانب آخر؟ سؤال يطرح نفسه، ونريد أن نتوصل إلى الإجابة عنه خلال هذا المبحث بإذن الله تعالى، عن طريق التصفح على نتائج الإحصاءات التالية.

في مجال الاقتصاد، فإن نمو المؤسسات المالية الإسلامية حسب تقويم مدير كرسن للأمن ميخائيل ستيفن تشير إلى ما يدعوا إلى التفاؤل؛ بحيث وصلت نسبة النمو إلى 55% سنويا. ففي المؤتمر الدولي حول "المنتدى الجديد للتمويل الإسلامي عام 2012" المنعقد في فندق موليا، بجاكرتا (يوم الاثنين، 16 أبريل 2012)، توقع ميخائيل بأن الصناعة المصرفية الإسلامية بإندونيسيا -حسب هذا النمو- تستطيع إندونيسيا أن تحتل ثالث أكبر المؤسسات المالية الإسلامية في العالم في السنوات المقبلة، حيث احتلت اندونيسيا حاليا المرتبة الرابعة، بعد جمهورية إيران الإسلامية في المرتبة الأولى، التي بلغ مجموع التعامل المالي فيها 315 مليار دولار، ثم ماليزيا في المرتبة الثانية، حيث بلغ مجموع التعامل المالي فيها 133 مليار دولار، ثم المملكة السعودية في المرتبة الثالثة، التي بلغ مجموع التعامل المالي فيها 92 مليار دولار.⁽¹⁴⁾

وإلى جانب ذلك ظهر في أوساط المجتمع الإندونيسي ما يسمى بمجتمع بدون الربا،⁽¹⁵⁾ ومجتمع الإقتصاد الإسلامي،⁽¹⁶⁾ حيث أن لهما أنشطة فعالة لنشر الوعي بالعودة إلى الضوابط الشرعية في الاقتصاد والمعاملات المالية.

وفي مجال القضاء، تزايد ظاهرة الطلب بتطبيق الشريعة وتقنينها. لقد قام معهد SEM للدراسة والبحوث بنشر الإحصائيات يستطلع فيها رأي الإندونيسيين حول تقنين الشريعة، والنتيجة: 72% منهم وافقوا عليها، و 18% فقد عارضوا، أما 10% منهم يبدون عدم المبالاة. وقبل هذا بسنوات (عام 2008) قام راي مورجان للبحوث والدراسة نفس العملية بنفس العملية، حيث توصلت إلى أن 52% منهم طالبوا بتطبيق الشريعة الإسلامية. وقبيل ذلك بخمس سنوات (عام 2003) قام مركز البحوث والدراسات التابعة لجامعة شريف

¹⁴ <http://www.tempo.co/read/news/2012/04/16/087397395/Pertumbuhan-Bank-Syariah-Cemerlang>

¹⁵ <https://masyarakattanpariba.com/mtr/>

¹⁶ <http://www.ekonomisyariah.org/> <https://www.republika.co.id/tag/masyarakat-ekonomi-syariah/>,

هداية الله الإسلامية الحكومية بنفس الخطوة، حيث توصل إلى النتيجة: 75% من المستفيدين وافقوا تطبيق الشريعة.

أما في الواقع، فإن عددا من المناطق بإندونيسيا طبقت قوانين الشريعة، أمثال: أتشيه، وبلدية بولوكمبا، بمحافظة سولاويسي الجنوبية، وبلدية بيما بمحافظة جنوب غرب نوسا، واندرامايو، وتشيانجور، وتاسيك مالايا بمحافظة جاواه الغربية، وتانجيرانج وبانتين، وغيرها من المناطق بإندونيسيا. وفي الجملة هناك -حسب مركز سياتارا للديمقراطية والسلام- ما يقرب 154 قوانين شرعية مطبقة في 76 مناطق في إندونيسيا، فيما يشير إلى ظهور الرغبة للعودة إلى الشريعة؛ تطبيقا وتقنيا.

وفي مجال الحياة الاجتماعية، تتزايد رغبة المجتمع الإندونيسي في البحث عن البدائل الشرعية للسياحة (بالسياحة الحلال، أو السياحة الذكية)⁽¹⁷⁾ والفنادق (بالفنادق الشرعية)، والعلاج الصحي (بالطب النبوي أو بالطب البديل أو بالأدوية العشبية)، والتجميل (بالتجميل الشرعي الحلال)، والأطعمة والأشربة (بالأطعمة والأشربة العضوية) ومن ثم مجال الزراعة (بما يسمى بالزراعة الصحية العضوية)، والترفيه (بالترفيه الحلال)، بحيث يُتَوَقَّع بعد 20 عام القادم، ستكون التجارة في هذه المجالات أكثر تقدما ومربحا.

وفي مجال السياسة، ظهر منذ عهد الاصلاح (بعد سقوط عهد الرئيس سوهارتو عام 1997)، أحزاب سياسية ذات اتجاه إسلامي، أهمها: حزب العدالة الذي تحول بعد إلى حزب العدالة والرفاهية (Partai Keadilan Sejahtera)، وحزب الاتحاد والتنمية (Partai Persatuan Pembangunan-PPP)، وحزب نهضة الوطن (Partai Kebangkitan Bangsa-PKB)، وحزب القمر والنجم (Partai Bulan Bintang-PBB)، وحزب الأمانة الوطنية (Partai Amanat Nasional-PAN)

عدد الأصوات التي حصلت عليها الأحزاب ذات اتجاه إسلامي

رقم	عدد الأصوات في 5 انتخابات				
	2019 ⁽¹⁸⁾	2014	2009	2004	1999
1		11,298,957	5,146,122	11,989,564	13,336,982
		%9,69	%4,94	%10,57	%12,61
2		9,481,621	6,254,580	7,303,324	7,528,956
		%6,84	%7,7	%6,4	%7,1
3		8,157,488	5,533,214	9,248,764	11,329,905
		%4,52	%6,53	%8,15	%10,71
4		8,480,204	8,204,946	8,325,020	1,436,565
		%8,21	%6,79	%7,34	1,365

¹⁷ تصدرت محافظة نوسا تنججارا الغربية هذا المشروع خلال فترة حكم المحافظ السيد الدكتور محمد مجدي الذي حكم المحافظة في فترتين؛ بحيث تم تعيين أمكنة السياحة الحلال في المحافظة كأحسن الأمكنة لقضاء شهر العسل في العالم للمسلمين.

¹⁸ <https://pemilu2019.kpu.go.id/#/dpri/rekapitulasi/>

¹⁹ https://id.wikipedia.org/wiki/Partai_Kebangkitan_Bangsa

²⁰ https://id.wikipedia.org/wiki/Partai_Amanat_Nasional

²¹ https://id.wikipedia.org/wiki/Partai_Persatuan_Pembangunan

					والرفاهية ⁽²²⁾
	1,825,750	1,864,752	2,970,487	2,049,708	حزب القمر
	%1,46	%1,79	%2,62	%1,94	والنجم ⁽²³⁾
	%0,79	%25,93	%35,08	%33,72	المجموع

بالنظر إلى النتائج المذكورة السابقة تبين أن أداء الأحزاب السياسية ذات اتجاه إسلامي في الحصول على أصوات الناخبين متفاوت؛

منها ما كان يتطور ويتقدم من وقت إلى آخر مثل حزب العدالة والرفاهية، بحيث لم يحدث له التدهور إلا مرة واحدة، وذلك بسبب حادثة القبض على رئيسه من قبل اللجنة الوطنية لمحاربة الفساد قبيل الانتخابات⁽²⁴⁾. وبناء على نتيجة الانتخابات الأخيرة زادت الأصوات التي حصل عليها الحزب بما يقرب مليوني صوت تقريبا (8,21%)، وهو ما يجعله وحزب نهضة الوطن (الحاصل على 9,69%) من الأحزاب ذات اتجاه إسلامي اللذان يصعد حصولهما على أصوات الناخبين.

ومنما ما يتدهور ويتدنّى حصوله على أصوات الناخبين بشكل مستمر، مثل: حزب القمر والنجم (1,94%-2,62%-1,79%-1,47%-0,79%) مما يجعله محروما من المشاركة في الانتخابات القادمة بسبب حصوله على ما تحت الحد الأدنى من الأصوات وهو (4%). ومثل حزب الاتحاد والتنمية (1,71%-8,15%-5,32%-6,53%-4,52%)، حيث تدني حصوله على أصوات الناخبين منذ انتخابات عام 2009، وذلك بسبب الانشقاقات الداخلية من جهة، ومن جهة أخرى بسبب حادثة القبض على رئيسه بتهمة الحصول على الرشوة قبيل الانتخابات الأخيرة.

ومنما ما يكون حصوله على أصوات الناخبين يمكن اعتباره ثابت، وذلك مثل: حزب الأمانة الوطنية؛ حيث حصل من الأصوات في حدود ما بين 6-7%.

وبالجملة، فإن الأحزاب ذات اتجاه إسلامي ما زالت متأخرة بالمقارنة إلى الأحزاب ذات اتجاه وطني و علماني؛ حيث احتل كل من الحزب الديمقراطي الإندونيسي للنضال، ذات اتجاه وطني علماني يساري المرتبة الأولى، وحزب حركة إندونيسيا العظيمة ذات اتجاه وطني المرتبة الثانية، وحزب المجموعات الوظيفية (جولكار) ذات اتجاه وطني المرتبة الثالثة.

إلا أن الملفت للنظر أن التكتلات الحزبية في إندونيسيا لا تتكون -كما سيتبين في البيانات التالية- حسب الاتجاه الفكري والأيدولوجي والمشروع الحضاري، بل الأغلب حسب المصالح السياسية. فيما يشير إلى أن تأسيس الأحزاب بناء على الأسس الأيدولوجية لم يكن جذريا، إلا فيما يمثله حزب الديمقراطي الإندونيسي للنضال (ذات اتجاه علماني-يساري-وطني)، وفي حزب العدالة والرفاهية (ذات اتجاه إسلامي-وطني).

²² https://id.wikipedia.org/wiki/Partai_Keadilan_Sejahtera

²³ https://id.wikipedia.org/wiki/Partai_Bulan_Bintang

²⁴ هذه العملية -حسب الحزب- تعد من المكائد الخبيثة من قبل خصومه السياسيين، بهدف إسقاط الأحزاب ذات اتجاه إصلاحى.

بيان تكتلات سياسية في انتخابات الرئاسة 2019

رقم	اتجاه وعدد الأصوات		اتجاه	عدد الأصوات في انتخابات عام 2019	جهة التأييد لرئاسة الجمهورية
	أسماء الأحزاب				
1	حزب الديمقراطي الإندونيسي للنضال		علماني يساري وطني	19,33%	المؤيد للسيد جوكوني-معروف
2	حزب حركة إندونيسيا العظيمة		وطني	12,57%	المؤيد للسيد بربو وو-ساندي
3	حزب المجموعات الوظيفية (جولكار)		وطني	12,31%	المؤيد للسيد جوكوني-معروف
4	الحزب الديمقراطي		وطني	7,77%	المؤيد للسيد بربو وو-ساندي
5	حزب الوطني الديمقراطي		علماني وطني	9,05%	المؤيد للسيد جوكوني-معروف
6	حزب نهضة الوطن		وطني إسلامي	9,69%	المؤيد للسيد جوكوني-معروف
7	حزب الأمانة الوطنية		وطني إسلامي	6,84%	الداعم للسيد بربو وو-ساندي
8	حزب الاتحاد والتنمية		إسلامي وطني	4,52%	المؤيد للسيد جوكوني-معروف
9	حزب العدالة والرفاهية		إسلامي وطني	8,21%	الداعم للسيد بربو وو-ساندي
10	حزب القمر والنجم		إسلامي وطني	0,79%	المؤيد للسيد جوكوني-معروف

كما أن هناك إشارة واضحة إلى أن الصلاح الديني الفردي له أثر كبير في اختيار الناخبين للأحزاب السياسية الإسلامية، والأدلة على ذلك: أن الناخبين في المناطق التي انتشرت فيه التدين مالوا إلى اختيار الأحزاب ذات اتجاه إسلامي خصوصا حزب العدالة والرفاهية، أمثال: محافظة جاواه الغربية، ومحافظة أتشه، ومحافظة سومطرة الغربية، ومحافظة رياي. **ثانيا:** إن مما يساعد على فوز الدكتور أنيس باسويدان في انتخابات محافظة جاكرتا، ظهور قضية دينية تمس مشاعر المسلمين المتدينين وهي قضية الإساءة بالدين المعروف بقضية "المائدة: 51". وهذا خلاف ما توصل إليه كل من أزمردى أذرا،⁽²⁵⁾ وأريا فرناندس⁽²⁶⁾ اللذان ذهبا إلى أن التدين لا أثر له في اختيار الاتجاه السياسي وأن تجربة جاكرتا لا يمكن أعادتها في المناطق الأخرى بإندونيسيا.

السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا هذا النمو في التدين لا يؤثر فعلا في نمو الأصوات التي حصل عليها الأحزاب السياسية ذات اتجاه إسلامي-وطني و وطني-إسلامي؟ والجواب على ذلك:

²⁵ Azumardi Azra, Kesalahan dan Politik: Islam Indonesia (Book Review), Sudia Islamika, Vol. 25, No. 3, 2018 (DOI: 10.15408/sdi.v25i3.9993)

²⁶ Arya Fernandes, Politik Identitas dalam Pemilu 2019: Proyeksi dan Efektivitas, (Jakarta, CSIS, 2018)

أولاً: إن نمو هذا التدين واقع فيما بين المؤيدين، بمعنى: أن هناك نموا ذاتيا-داخليا في أوساط مؤيدي الأحزاب السياسية ذات اتجاه إسلامي-وطني، ووطني-إسلامي، بضرورة العودة إلى التعاليم الإسلامية، ولم ينتشر هذا الوعي في أوساط مؤيدي الأحزاب ذات اتجاه وطني علماني من المسلمين. **ثانياً:** أن بعض المتدينين ينتمون إلى اتجاهات دينية وحركية تحرم وتجرم الدخول في المعتكف السياسي، وذلك لكونها مبنية على نظام الديمقراطية (الكافرة في رأيهم) أمثال حركة حزب التحرير، وحركة السلفية (الثقافية والجهادية). **ثالثاً:** سوء أداء الأحزاب السياسية ذات اتجاه إسلامي-وطني ووطني-إسلامي، وسياسيتها، يتمثل ذلك في حدوث انشقاقات داخلية وتورط سياسيتها في الفساد، فيما يؤدي ذلك إلى فقدان ثقة الشعب الإندونيسي لها. **رابعاً:** ما زالت المنافسة للحصول على الأصوات منحصرة بين تلك الأحزاب، ولم توجه استراتيجية المنافسة إلى الخارج، بمعنى آخر أن الأحزاب السياسية ذات اتجاه إسلامي تنافسوا في الحصول على أصوات المتدينين، ولم يتنافسوا في الحصول على أصوات غير المتدينين. **خامساً:** قوة الدعوة من قبل الاتجاهات العلمانية واللايدينية إلى ضرورة صبغة البلاد بصبغة وطنية علمانية بوسائل متعددة، أهمها وسائل الإعلام، والقوانين، والقوارات السياسية بدعم مالي قوي.

هذه الأسباب وغيرها التي لم تذكر، ما يجعل حصول الأحزاب ذات اتجاه إسلامي-وطني، ووطني-إسلامي في دوامة الثبوت والجمود ما بين 25%-35% من أصوات المنتخبين. ومما يجعل الطين بلة، أن هذه النسبة تتوزع في عدة الأحزاب والقوى التي تتمزق في كثير من الأحيان بسبب المصالح والاختيارات السياسية، والاختلافات الأيدولوجية.

المنهج القرآني والنبوي للتقريب بين الصلاح الديني الفردي والصلاح الاجتماعي

بعد هذا العرض من مفهوم الصلاح الديني الفردي والاجتماعي، وتطبيقها في أوساط المجتمع الإندونيسي نحن أمام السؤال الذي يطرح نفسه، ما هي طبيعة العلاقة بينهما في منظور الإسلام؟، وكيف يمكن تحقيق تلك العلاقة في بناء المجتمع؟. يحاول هذا المبحث للإجابة عنه بإذن الله تعالى.

بالرجوع إلى الآيات القرآنية، وإلى التطبيق العملي في العهد النبوي والصحابي، نرى أن العلاقة بينهما علاقة الاتصال والتوحد والتلازم، بحيث لا يمكن الفصل بينهما. بمعنى، لا يمكن أن يكون هناك صلاحا اجتماعيا إلا في ظل صلاح فردي، ولا يمكن أن يعتبر صلاح فردي صلاحا إلا إذا تجلى الصلاح اجتماعيا. من هنا قرن القرآن في أغلب الآيات هذين الصلاحين، أمثال هذه الآيات التالية:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۗ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۗ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ۗ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۗ﴾ (٢٧) قرن

سبحانه في الآية السابقة بين الصلاح الديني الفردي الذي يتمثل في الإيمان (الصلاح الديني الفردي العقدي) والركوع والسجود والصلاة والعبادات التي هي تجليات من الصلاح الفردي التعبدية وبين فعل الخيرات والجهاد الذي هو تجلي من تجليات الصلاح الاجتماعي.

وقوله تعالى: **(وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)**.⁽²⁸⁾ ففي سورة العصر هذه، قرن سبحانه بين الإيمان الذي هو الصلاح الديني الفردي والعمل الصالح والتواصي (ضمن الصلاح الاجتماعي) ليكون كل منهما شرطاً للفوز وتجنب الخسران.

وقوله سبحانه: (أَلَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنِينَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا ۗ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَجِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ).⁽²⁹⁾ ففي الآية المذكورة اشتترط أن يكون البر والتقوى والصدق (الصلاح العام) جمعاً بين الصلاح الديني الفردي العقدي من الإيمان والصلاح التعبدية من الصلاة، والصلاح الاجتماعي من البذل والعطاء المتمثل في الانفاق والزكاة، ومن قوة النفس (الصبر) في مواجهة تحديات الحياة.

وقد نقل لنا الدكتور القرضاوي أمثلة شامخة من قصص صلاح خلفائنا المهديين الاجتماعي في مجال السياسة والحكم - وهو المجال الذي يغري بالحيف والغرور والطغيان- من العدالة الكاملة التي لا تتحيز لقریب أو تحيف على عدو، وفي المساواة القانونية التي لا تعرف الفوارق، وفي الزهد الذي يعرض عن الدنيا وفي يده البيضاء والصفراء، والقوة والسلطان، بحيث كان "الضمير" المؤمن -حسب الدكتور القرضاوي- "هو الذي يحكم ويسود، فسادت الفضيلة وسادت العدالة والمساواة، ذلك الضمير الذي جعل خليفة عمر يدخل حائطاً لقضاه حاجة فيسمعه أنس يقول -وبينهما جدار الحائط-: عمر بن الخطاب أمير لمؤمنين!! بخ بخ!! والله لتتقين الله بني الخطاب، أو ليعذبنك! هذا الضمير هو الذي جعله في عام المجاعة المعروف "بعام الرمادة" لا يأكل إلا الخبز والزيت حتى أسود جلده، فيكلمه بعض الصحابة في ذلك، فيقول: "بنس الوالي أنا إن شبعت والناس جياع".

ورأى يوماً فتاة صغيرة تتمايل من الجوع فقال: من هذه؟ فقال ابنه عبد الله: هذه ابنتي. قال: فما بالها؟ قال: إنك تحبس عنا ما في يدك فيصيبنا ماترى. فقال: يا عبد الله، بيني وبينكم كتاب الله، والله ما أعطيكم إلا ما فرض الله لكم. أتريدون مني أن أعطيكم ما ليس لكم فأعود خائناً؟ قال ابن كثير (في كتاب (البداية والنهاية) بعد أن ذكر أعمال عمر الجلييلة وفتوحاته العظيمة: "وكان متواضعاً في الله، خشن العيش خشن المطعم، شديداً في ذات الله، يرقع الثوب بالأديم -أي الجلد- ويحمل القرية على كتفيه، مع عظم هيئته، ويركب الحمار عرياً، والبعير مخطوماً بالليف، وكان قليل الضحك لا يمزح أحداً، وكان نقش في خاتمة، "كفى بالموت واعظاً يا عمر".

28 سورة العصر: 3-1

29 سورة البقرة: 177

وهذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول له جعد بن هبيرة، يا أمير المؤمنين، يأتيك الرجلان، أنت أحب إلي أحدهما من أهله وماله، والآخر لو يستطيع أن يذبحك لذبحك فتقضي لهذا على هذا! قال: فلهزه علي وقال: إن هذا شيء لو كان لي لفعلت، ولكن إنما ذاك شيء لله." (30)

وفي الأحاديث النبوية كثيرا ما يؤيد هذا، حيث لا ينفع الصلاح الديني الفردي العقدي - حسب تلك الأحاديث- إلا إذا قرن بالصلاح الاجتماعي. كقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له). وقوله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)، وقوله: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره). وفي رواية: (فليكرم ضيفه)، وفي رواية: (قليل خيرا أو ليصمت).

5 وفي حديث رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، ما يؤيد هذا أيضا، حيث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا ابن آدم، مرضت فلم تعدني - (تَزُرْنِي) - قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبيدي فلاناً مرض فلم تعده، أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده؟ يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، قال: يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أنه استطعمك عبيدي فلان، فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم استسقيتك، فلم تسقني، قال: يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال: استسقاك عبيدي فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي). (31). وهو ما يؤكد أن الصلاح الديني العقدي (الإيمان بالله) لا ينفع إن لم يؤكد ذلك بالصلاح الاجتماعي، يتمثل في الاهتمام بحاجة أخيه المؤمنين.

الأكثر من ذلك أن المنهج القرآني والنبوي جعل الصلاح الاجتماعي أفضل من الصلاح الفردي: حيث قال تعالى: (وَمَا تَقْيَمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (32). قال الإمام الطبري رحمه الله تفسيراً لهذه الآية: ما تقدموا أيها المؤمنون لأنفسكم في دار الدنيا من صدقة أو نفقة تنفقونها في سبيل الله، أو غير ذلك من نفقة في وجوه الخير، أو عمل بطاعة الله من صلاة أو صيام أو حج، أو غير ذلك من أعمال الخير في طلب ما عند الله - تجدوه عند الله يوم القيامة في معادكم هو خيراً لكم مما قدمتم في الدنيا، وأعظم منه ثواباً؛ أي: ثوابه أعظم من ذلك الذي قدمتموه لو لم تكونوا قدّمتموه؛ (33)

وقال صلى الله عليه وسلم: فيما روى ابن أبي الدنيا والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما، (أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخ لي في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد - (يعني مسجد المدينة) - شهراً، ومن كف غضبه، ستر الله عورته، ومن كظم غيظه، ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله عز وجل قلبه أمناً يوم

30 القرضاوي، الإيمان والحياة، (القاهرة، مكتبة وهبة، 1990)، ص. 129

31 مسلم، صحيح مسلم، (حديث رقم 2569)

32 سورة المزمل: 20

33 الطبري، تفسير الطبري، ج23، ص 398، 399

القيامه، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى أثبتتها له، أثبت الله عز وجل قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل).⁽³⁴⁾

الخاتمة

خلاصة القول: إن صلاح الدين الفردي، لا يجوز أن ينتهي عند حده، بل لا بد أن ينتهي إلى الصلاح الاجتماعي. والعكس صحيح؛ فإن نجاح الصلاح الاجتماعي في مجال الحكم مثلاً، لا بد أن ينتهي أيضاً إلى الصلاح الديني الفردي وهو الصلاة والزكاة، وصلاح الاجتماعي الآخر المتمثل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث قال سبحانه: (الَّذِينَ **إِنْ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ** ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ). فبين هذين الصالحين ارتباط وعلاقة وثيقة لا يمكن ولا يجوز الفصل بينهما.

فلا بد أن يربط تدريس الأبواب العقدية، والشعائر التعبدية بأبعاد أخرى أخلاقية اجتماعية وسياسية واقتصادية، وكذلك تدريس الأبواب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فلا بد أن تضرب جذورها العميقة بأبعاد أخرى العقدية والتعبدية. هنا تكاملت تجليات الحضارة الإسلامية، التي توتي أكلها (الدينية والإنسانية) كل حين بإذن الله تعالى. **وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.**

المراجع

¹ Arya Fernandes, Politik Identitas dalam Pemilu 2019: Proyeksi dan Efektivitas, (Jakarta, Center for Strategic and International Studies (CSIS), 2018)

Azumardi Azra, Kesalehan dan Politik: Islam Indonesia (Book Review), Sudia Islamika, Vol. 25, No. 3, 2018 (DOI: 10.15408/sdi.v25i3.9993)

القرضاوي، يوسف، الإيمان والحياة، (القاهرة، مكتبة وهبة، 1990)

القرضاوي، يوسف، دور القيم والأخلاق في الإقتصاد الإسلامي، (القاهرة، مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، 1995)

القرضاوي، يوسف، ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده، (القاهرة، مكتبة وهبة، 2000)

¹ <http://www.ekonomisyariah.org/> <https://www.republika.co.id/tag/masyarakat-ekonomi-syariah/>, <http://www.tempo.co/read/news/2012/04/16/087397395/Pertumbuhan-Bank-Syariah-Cemerlang> https://id.wikipedia.org/wiki/Partai_Amanat_Nasional https://id.wikipedia.org/wiki/Partai_Bulan_Bintang https://id.wikipedia.org/wiki/Partai_Keadilan_Sejahtera https://id.wikipedia.org/wiki/Partai_Kebangkitan_Bangsa https://id.wikipedia.org/wiki/Partai_Persatuan_Pembangunan <https://lazismu.org/> <https://masyarakattanpariba.com/mtr/> <https://pemilu2019.kpu.go.id/#/dpri/rekapitulasi/> <https://pkpu.org/tentang-kami/>

³⁴ الألباني، صحيح الجامع، (حديث رقم 176)

1
<https://www.alaraby.co.uk/economy/2016/7/11/>
<https://www.dometdhuafa.org/>
<https://www.globalzakat.id/>
<https://www.laznasdewandakwah.or.id/ar/>
<https://www.rumahzakat.org/en/tentang-kami/>
<https://www.ydsf.org/>

Asholahuddiniyyu wa assuluki

ORIGINALITY REPORT

12%

SIMILARITY INDEX

%

INTERNET SOURCES

12%

PUBLICATIONS

%

STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

- 1 M. Kholid Muslih. "الصلاح الديني والسلوك الاجتماعي" في المجتمع الإندونيسي؛ ظاهرة الانفصام ومنهج للتقريب", Tsaqofah, 2021
Publication 9%
- 2 Ina Salmah Febriani. "KESEIMBANGAN KARAKTER FEMININ DAN MASKULIN DALAM MEWUJUDKAN MASYARAKAT MADANI", Tsaqofah, 2021
Publication 2%
- 3 CÜVARENE, İbrahim Muhammed. "THE RULE OF SALAAH AFTER AL-FEJR And AL-ASR: A COMPARATIVE? ", İslami İlimler Dergisi, 2015.
Publication 1%
- 4 Mbarek, Ali Ben. "المسؤولية البيئية من منظور الأديان" التوحيدية: قراءة في الطرح الإسلامي", Religions A Scholarly Journal, 2012.
Publication <1%
- 5 MEHÂSİN, Esad. "ECONOMIC SYSTEM IN ISLAMIC LAW", İslami İlimler Dergisi, 2015.
Publication <1%

Exclude quotes Off

Exclude matches Off

Exclude bibliography Off

Asholahuddiniyyu wa assuluki

GRADEMARK REPORT

FINAL GRADE

/0

GENERAL COMMENTS

Instructor

PAGE 1

PAGE 2

PAGE 3

PAGE 4

PAGE 5

PAGE 6

PAGE 7

PAGE 8

PAGE 9

PAGE 10

PAGE 11

PAGE 12

PAGE 13

PAGE 14

PAGE 15

PAGE 16
